Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنّ الجماعة أرادوا أن قُم في المثال المذكور تفسير لـ (كتبت) نفسه فأبطله بتغايرهما ، وليس الأمر كما فهمه ، إنما التفسير في ذلك لمتعلّق كتبتُ وهو الشيء المكتوب وقم هو نفس ذلك الشيء ، قال الرضي : وأن لا تفسر إلّا مفعولاً مقدَّر اللّفظ دالاً على معنى القول كقوله تعالى : ﴿وناديناه أن يا إبراهيم﴾[1] فقوله : يا إبراهيم تفسير لمفعول ناديناه المقدّر أي : ناديناه بلفظٍ هو قولنا يا إبراهيم . وكذلك قولك كتبتُ إليه أن قُمْ ، أي كتبتُ إليه شيئاً هو قم فـ (أن) حرف دالٌّ على أنّ قُمْ تفسير للمفعول المقدّر لِـ كتبتُ . وقد تفسّر المفعول في الظاهر : ﴿إذْ أوحينا إلى أُمِّكَ ما يُوحى أنِ اقذفيه﴾[2] ... ويعلّق على قول ابن هشام ولهذا لو جئتَ بأي مكان «أن» لم تجده مقبولاً في الطّبع بقوله[3] : «وهذا ممنوع ولو سلم فلا مدخل للطبع في الأحكام النحويّة لا ردّاً ولا قبولاً .

ومن الآراء التي ذكرها ابن هشام في المغني وكانت موضع انتقادٍ من الدماميني ما قالَه ابن هشام[4] : «مسألة» إذا عطفت

(١) سورة الصافات ص١٠٤ .
(٢) سورة طه الآية ٣٨ ، ومن الآية ٣٩ .
(٣) المنصف على المغني ١/٦٧ .
(٤) مغني اللّبيب ١/٤٢ .